

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 280 @ البخاري كثيرا وجاور معه بمكة وكان يقرئ ولديه وغيرهما في النحو والصرف وغير ذلك مع سلامة باطن ودين وتعفف وتواضع وخط حسن وقدم دمشق وولي أمانة الخانقاه السميانية بها ودرس وأعاد وحدث وأفاد مات بها في جمادى الآخرة سنة ثلاث وقد جاز الثمانين انتهى ملخصا ، وذكره التقى الكرمانى أحد من أشير إليه أنه قرأ عليه وقال قرأت عليه القرآن والشاطبية وغيرهما وكان فاضلا في القراءات والنحو والصرف واللغة وفقه مذهبه مشاركا في غيرها مع حسن الصوت بالقرآن والحديث وهو كان القارئ للبخاري بمجلس والدي مدة طويلة بل لازم مجلس والدي نحو ثلاثين سنة وجاور معه بمكة ولزمه حتى مات ، ولما قدم علينا الشيخ نور الدين الزرندي الحنفي سمعنا عليه بقراءته وارتحل بسبب الفتنة اللنكية في سنة خمس وتسعين عن بغداد إلى دمشق فأقام بها بعد زيارته القدس والخليل حتى مات عن نيف وستين أو سبعين ودفن بظاهر دمشق رحمه .

□ . .

884 اسكندر شاه بن أميرزة عمر شيخ بن تيمورلنك أخو محمد الآتي / ملك شيراز من بلاد فارس بعد قتل أخيه في سنة اثنتي عشرة وثمانمائة وأحضر قاتل أخيه فعتبه فقال له ما علمت في حقه إلا خيرا فلولا قتلته ما وصلت للمملكة فبادر بقتله لئلا يقال أنه كان بدسياسة منه مع عدم ذلك وكان ذلك في سنة ثمان عشرة . .

885 اسكندر بن قرا يوسف بن قرا محمد بن بيرم خجا لتركمان متملك تبريز وما والاها وأخو جهانشاه الآتي / ملك البلاد بعد موت أبيه سنة ثلاث وعشرين كما سيأتي فدام مدة وخربت البلاد في أيامه من كثرة حروبه وشروبه إلى أن مات ذبحا على يد ابنه قوماط شاه في ذي القعدة سنة إحدى وأربعين وهو إذ ذاك محاصر بقلعة النجباء من أخيه جهانشاه وكان شجاعا مقداما أهوج فاسقا لا يتدين بدين . ذكره المقرئ في عقود مطولا . .

886 اسكندر دلال العقارات / مات في ليلة الجمعة حادي عشر شعبان سنة ثمان وسبعين وكان خاتمة أرباب طائفته ومع ذلك فمستراح منه لما كان عنده من الإقدام على أوقاف المسلمين وعدم احترامها مع إزراء هيئته واحتكار صنعته وخلفه تلماس . .

أسلم بالسین أو بالصاد هو أحمد بن اسحق بن عاصم بن محمد بن عبد □ . / مضى . .

887 إسماعيل بن إبراهيم بن أحمد بن عجيل اليماني الفقيه الصالح ، / مات في سنة ثمان وعشرين ورثاه الشرف بن المقرئ بقوله : % (وما موت إسماعيل موت مجاور % إذا مات أبكى ابنا وأوحش منزلا) %

